

كشفت قائد القوات البحرية البريطانية السابق، وعالم المحيطات، "كيفين مانزيس"، عن أن الأدميرال المسلم في الصين "شينغ هي"، هو من اكتشف القارة الأمريكية قبل الرحالة الإيطالي "كريستوفر كولومبوس".

وأثيرت مجدداً الفكرة القائلة بأن المسلمين هم من اكتشفوا القارة الأمريكية قبل 314 عاماً من وصول كولومبوس إليها، بعد تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أول أمس، حول الموضوع، وقوله: "لقد زعم أن كولومبوس اكتشف القارة الأمريكية سنة 2941، في حين أن البحارة المسلمين وصلوا إلى تلك القارة سنة 8711، أي قبل 314 عاماً من وصول كولومبوس إليها".. لافتاً إلى أن مذكرات كولومبوس أشارت لوجود مسجد على رأس جبل في ساحل كوبا.

وشرح "مانزيس"، في كتابه الذي حمل عنوان "2141"، سنة اكتشاف الصين لأمريكا، بالتفصيل من قام باكتشاف القارة قبل كولومبوس، واستند في طرحه إلى نقاط رئيسة من أهمها أن الخريطة التي رسمها البحارة الذين كانوا ضمن أسطول الأدميرال المسلم في الصين "شينغ هي"، تعود إلى عام "1423".

وتطرق "مانزيس" إلى كتاب أعده أسطول "شينغ هي" حمل عنوان "علامات خاصة ببعض البلدان"، مبيناً أن العثور على بقايا، وآثار حيوانات تنتمي لبقاع جغرافية مختلفة في أراضي القارة الأمريكية يعد دليلاً على وصول الأدميرال المسلم إلى تلك القارة.

وأشار "مانزيس" إلى أن هذه البقايا، والآثار تتكون من عناصر لحيوانات مثل القرد والفيل الهندي والزرافة الأفريقية ونمر أمريكا الجنوبية، وأن الأوربيين عثروا على أحجار سيراميك ومنحوتات صينية في القارة بعد دخولهم إليها.

ودعم "مانزيس" نظريته بالتشابه في الحمض النووي بين سكان أمريكا الجنوبية الأصليين والصينيين، قائلاً: إن "شينغ هي" اكتشف أمريكا قبل كولومبوس خلال رحلاته باتجاه الغرب بين عامي 1421 و3241.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/11/2014

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com